Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تأتي الأبحاث في الاستيعاب في طليعة الأعمال الاختبارية في قطاع التعلّم . واكتساب المعلومات الجديدة يمكن فهمه فهماً أفضل بمساعدة نماذج أو قوالب نظرية منبثقة عن هذه الأبحاث . هناك العديد من الأعمال التي تُظهر مدى الحضور البالغ لعدد من استراتيجيات معالجة المعلومات في نشاطات الدراسة . ويتيح التطوّر الملحوظ للمؤلّفات في هذا المجال خلال العقدين الأخيرين العديد من التطبيقات التربوية ، لا سيّما في قطاع التعلّم والقراءة . وعلى التعليم بشكل عام ، خلال السنوات المقبلة ، أن ينهل أكثر من اكتشافات الأبحاث حول الاستيعاب لتنمية التطبيقات التربوية التي تأخذ أكثر في اعتبارها الواقع النفسي للقرّاء .

من النواحي التي تعرّضت غالباً للتحليل في الأبحاث حول الاستيعاب هي الناحية التطوّرية . فتجلّيات الاستيعاب تتطوّر مع السنّ ، وهذا شيء معترف به عموماً ، مهما يكن نوع المهمّة : تلخيص ، استذكار ، ردّ على مجموعة من الأسئلة ؛ مع هذا ، من المحتمل أن يكون مستوى التفسير في مجال تطوّر السيرورات النفسية الحاصلة في مهمّة استيعاب معيّنة هو الأضعف وفيه كذلك يُطرح العديد من علامات الاستفهام . كثير من الباحثين لفتوا إلى أهمّية تحليل الاستيعاب تبعاً للتطوّر الإدراكي لدى الأشخاص وخاصة مستواهم العملاني[1] . يتعيّن إذاً تمييز ما يتطوّر مع السن (أو الحياة الدراسية) عمّا ينمو مع التطوّر الإدراكي .

---

(1) الطريقة التي يتّبعونها في عملية الاستيعاب .